

## سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الثانية | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلص رياه تعالى يا املي انت الهي قرني قرأت عيني  
ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا  
ضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد طيب دی الحلقة الثانية من كيف تقوى على التقوى  
الدراسات التدبرية مسألة التقوى بمنهاج العلم والعمل - 00:00:49

طيب احنا كنا في بعض المقدمات المنهجية آآ اتكلمنا آآ يعتبر النقطتين رئيسيتين المرة اللي فاتت. النقطة الاولى اتكلمنا عن اه اطلالة  
سريعة كده على العنوان. اطلالة سريعة على برضه الاشكال المتوقع يكون - 00:01:09

عارفين بالضبط. وبعدين آآ اشرنا اشاره للاهميه الحضاريه لمسائله بس قلت كل الكلام ده على سبيل الاجمال يعني ممكن ده نقطه  
تحت عنوان حجم الاشكال وسبب الانشغال على سبيل الاجمال. او تحليل الحال والاشكال على سبيل الاجمال. كل ده اجمالا لان في  
تفاصيل - 00:01:29

ولا شك. طبعا الكلام اللي انا اللي قريناه امبراح عن الاهميه هي اللي مسألة التقوى. وآآ الكلام بتاع النهاردة هو ده انا كتبته بعد ما  
خلصت الكتاب تقريبا. فعشان كده يعني هو مش موجود في - 00:01:59

كتاب اه تحرير السيرة. وفي نفس الوقت هو يعني يعتبر يعني حاجات ايه اتجمعت في راسي اهي بعد الكلام يعني. طيب ففيما  
يتعلق بالاهميه الوجوديه كلمات اجماليه حول الاهميه الوجوديه - 00:02:19

نقول واهم ذاك الذي يحسب ان الانسان يحتاج للتقوى والاتقاء فقط في محارم الایمان والصلوة. لان حاجة الانسان التقوى والابتقاء  
حاضرة بقوه في محاريب العمران والحياة. لدرجة اني لا اتوهم ان هناك انسان - 00:02:39

لا يحتاج الى التقوى او يمارسها على الاقل في ميدان او مكان او زمان. طيب نقول له تاني واهم ذاك يحسب ان الانسان يحتاج  
للتقوى والاتقاء فقط في محاريب الایمان والصلوة. لان حاجة الانسان للتقوى والاتقاء. حاضرة - 00:02:59

بقوه في محاريم العمرانية والحياة. لدرجة اني لا اتوهم ان هناك انسان لا يحتاج الى التقوى او يمارسها على الاقل في ميدان او كان  
او زمان. ولا يحسب انه قد نجح ناجح او صلح صالح. الا وقد مارس التقوى. فالناجح لا شك اتقى اسباب - 00:03:19

الاخفاق والفشل والصالح لا شك اتقى اسباب الفساد والزلل. ودي مسألة كنا اليها امبراح يعني البعض ممكن يتخيّل المشاريع بتاع  
الحضارة الحضارية لأدي مش بتاع الحضارية. بتاعة الحضارة كنا بنتكلم على الانزمه العامة - 00:03:39

من والحضارة فبتكلم على صراع كبير صراع كبير بين المنهاج الرباني الشرعي والمنهج الانساني الوضعي. دايما لما نقول حضارة  
يعني كده. وده نوع من يعني يعني او مستوى مستوى من من - 00:03:59

المستويات الدين بيغفل عنه المسلمين. تاني وتالت ورابع وخامس. يعني آآ للأسف الشديد عيشونا ناس كثيرة عيشونا فتنه في هموم  
صغريه اراد اراد اعداء الدين لنا ان احنا نحبس في زاوية وننزل في ناحية ونعيش طول حياتنا في - 00:04:19

اهتمامات صغيري جدا نتخانق آآ على تحلق الشنب خالص ولا هتسبيب جزء صغيري ونتخانق مع بعض على مش عارف البتاع ايه كل ده

يعني ما فيش يعني مسائل شرعية لا بأس بها. يعني خلونا يعني في الحلة دي وشغلونا عن ايه - 00:04:39

شغلونا في بعض برضو خناقاتنا مع بعض ومش عارف ايه والكلام ده كله وخلوني عشنا القضية ولاهونا في الايه آآ المسلم ملهي في آآ في آآ هو عارف في ان هو اصلا ان هو بيكتب على نفسه كذاب ونصاب. وعارف ان هو لأنو هيعيش لدینه فعلاً لأنو يضحي ولازم ولازم عارف - 00:04:59

بس عيشوه في هذا الجدل والشيخ فلان بيقول والشيخ علان ومش عارف وايه شوفي هذا الجدل علشان خاطر يفضل في تلك الزاوية الضيقة بتلك الامور الصغيرة عن الامور الكبيرة التي خلق لاجلها اصلا. خلق لتعبيد الارض. يعني - 00:05:19

ام القرى ومن حوله ليكون للعالمين نذيرًا. فعاش النبي ادم ده ما بيفركرش في الزاوية دي. طيب وده فرق في ايه؟ فرق في الطريق نفسها اللي اختربنا بها التدين. الطريقة اللي اختربنا بها الايه؟ التدين. انت لو لو انت اصلا كنت فاهم ان انت - 00:05:39

اصلا دينك ده او تدينك ده هيبي عالمي يعني تدينك ده المفروض ان انت هتعمل ايه؟ يعني هتبقى دورك به ان انت تنير العالم ساعتها لازم تختار نموذج تدين يعمل ايه؟ يصلح للكلام ده. انه مش مش هيصلح ان هو يعمل ايه - 00:05:59

ينقل العالم. ما تختارش نموذج تدين مسخي فاشل. واحد متدين مسلا كوييس وتمام ورائع ومش عارف ايه والشيخ راح والشيخ جه لو انسان مسلا فاشل جدا مسلا عمرانية. هتشوف ان ده نموذج ما ينفعش اختياره ابدا. ما تروحش انت يكون العالم مش - 00:06:19

مش عارف فين وانت في ايه في عالم اخر ما هتعيش حالة الفصل دي ما بين الايه ما بين الايمان والعمان. فتبقى عارف ان انت مطالب ان انت في العمran ده توري نموذج رائع للمسلم. اللي مقدم الايمان على العمراء - 00:06:39

ضابط العمran بالايمان. مش الجو بردو الحوارات بتاع الجماعة اياهم برضه. اللي هو ايوة ونشتغل والشغل عبادة وماله وما يجراش حاجة الشغل يعني هما بيعبدوا الشغل مش الشغل عبادة في فرق هما الشغل ده لا هو لا هو الايمان - 00:06:59

مقدم عليه ولا هو مضبوط بالايمان. قال له مضبوط بالايمان اقل حاجة لازم يسأل نفسه على الكم ده. الكم ده ما يناسبsh الايماء ما يناسبsh اولوية الايمان. الkm ده من الانشغال بالامور بتاع شغل الدنيا ما يناسبsh الايمان اصلا. الايمان مش اولوية. ادي اول - 00:07:19

اول لقطة كدب لما ييجي يخش في شغله هو اصلا الايد دي اعلى مستوى من الورع اعلى مستوى من ايه؟ فين ده لأن ما فيش مستوانا ما فيش سوق الورق. ادي تاني حاجة هو فيها كذاب. لما ييجي يحصل التعارض - 00:07:39

يسيب الشغل ده حرفيا امر ملح جدا لدینه. ما بيسبيوش يقول لك عبادة وادي تالت حاجة هو فيها كذاب. وهكذا النموذج يعني اللي اختباره المسلم للتدين لو كان بين العالمية يعني احنا واحنا صغيرين كنا آآ يعني احنا عايشين في ايه المسجد وتقصير السباب وكده وال حاجات دي وكل ده كوييس سنن واحنا - 00:07:59

انا بقلدش من شانها ابدا. ومشغول انت بحاجات بس كده على المستوى الشخصي. خلاص؟ لدرجة مسلا ما حدش كان بشغل باله انت بتدرس ايه؟ ما بتدرسش ايه ايه في دراستك انت كوييس مش كوييس عارف كذا في فترة في مرحلة. بعد شوية اه لأن حد متميز شوية لأن عملي في دراستك شد حيلك بالقول - 00:08:29

بعد شوية انت في في شغلك ولا مش خلاص سيبك انت بقى كل واحد وادائه ونظامه ومش عارف وايه المهم يعني ما علينا وان كان في ناس الحقيقة كانت مهتمة بس اللي اقصده كمنزومة عامة منزومة عامة الاخ ده تلاقيه مسلا ممكن يكون في المسجد - 00:08:49  
ست سبع تمن سنين مسلا بيحضرروا وهو بقى التلميذ المبرز للشيخ فلان يكون تاجر مسلا بتاع اجهزة ولا بتاع وتروح عند التاجر ده تلاقيه ضاللي حرفيا وكان ما حدش ايه؟ لو ما كان ما حدش جاب له سيرة خالص ان انت يعني يعني ولا مسلا المسألة دي حد اتبעה فيها - 00:09:09

ولا تم تعهده فيها ولا القصة دي خالص. المهم يعني بسورة او باخري. اه كان انت كل اهتماماتك ضيقه والاسوأ من كده ما كانش يعني مش بقى اللي بيقولوا عليه شمولية الدين يعني بعض الناس او بعض الجماعات تتبنى فكرة الشمولية دي - 00:09:29  
يعني ايوة الدين حلو والدين نعمل موسيقى اسلامية ونعمل آآ مش عارف ايه اسلامي ونعمل امراء وبرضو ممكن رقاقة اسلامية

شمولية الدين. لا مش المنطق ده المنطق اللي هو بتاع سريان فكرة الدين في كل حاجة مش شمولية الدين. يعني ان الدين ده يبقى ايه؟ هو ممizer - 00:09:49

ایوہ ایوہ يبقى حاجة بتسرى في اي حته انت بتروحها. حاجة مستصحبها جواك دي صبفك انت. صبفك اللي بتروح اي حاجة بتتصبفها بها رحت تلعب كورة بتبقى واحد مختلف. انت مصبوغ بشكل مختلف. مش تروح تلعب كورة بقى مش عارف تأرن - 00:10:09

تشتم وتعمل وتخبط سافرت مع ناس انت الصبغة بتاعتكم باينة. يعني انت صبفك يعني صبغة بتسرى فيك مش الشمولية اشتغلت مع حد باين في شغلك. باين في امانتك. انت باين في اتقانك لشغلك. باين في معاملتك مع الناس - 00:10:29 اي حاجة في الدنيا هي صبغة هي المفترض ان انت صبفت بها اول ما بتنزل مكان بيحصل ايه؟ بتزهير متى؟ متى ما كنت بتظهر بس انما فكرة بقى الشمولية بتاعة دين يلا نعمل نموذج اسلامي لأ انت برضو بتعمل ايه انت بتعمل نموذج وبتحط قدامهبني ادم - 00:10:49

مش مصبوغ.بني ادم مش مصبوغ اصلا. وتخشن تقول له خد لك صبغة هنا. خد لك مش عارف ايه في الحنة الفلانية ولطشة ايه. واصبغه دين وهو يعمل ايه؟ كل ما يروح ميدان تزهير صبفته. تزهير صبفته. تزهير صبفته. ده يعني اللي هو - 00:11:09 وكان حاضر في الصحابة الصحابة صبفوا بهزا الدين واي ما يروحوا ميدان تزهير صبفته تزهير صبفته. في سفر في حضر في في ضراء في شدة في رخاء تلقيهم هم نفس المهم اللي اقصده الاختيار النموذج الحضاري لو انت لو انت مسلا كنت فاهم - 00:11:29 انت مهمتك حضارية او مهمتك كبيرة ان انت مسؤولة عن الدين. مسؤولية عن الدين ده في الارض ان انت مطالب زي ما انت مسلا ايه بدل ما احنا كده عمالين يعني مشغولين قوي نحارب البدع والضلاليات اللي مش عارف ايه عايزيين تحارب الكفر - 00:11:49 وحرب الكفر برضه للأسف الشديد احنا ما ايه لم يرسخ في وجданا الا ان لها صورة واحدة بس السيف والسناء. انما بقى والبيان اللي هو بقى فكرة ان انت اللي هو الاستعلاء اليماني الاستعلاء المنهجي وانت الاعلون ان كنتم مؤمنين - 00:12:09 ان انت تجهز لدلي يعني تحارب الكفر بهذه المسألة ان لا ده مش انت مش ما بتتجهزش له. لدرجة بسهولة لما تيجي مسلا النهاردة دايما في المقارنات المجتمعية الناس في اوقات كثيرة بتقدم نصراني على مسلم شيخ - 00:12:29

ادي اول فشل يعني فشل زريع حرفيا. انت اصلا ازاي انت نفسك هتعمل ايه انت اصلا هتدعوه هو اصلنا. تدعوه هو ازاي؟ ففكرة المسئولية عن الدين دي وفكرة يعني ده نفسه لما يكون في ابجديات - 00:12:49 الاستقامة ويمكن لما يسألني نقشتها بالتفصيل لما بدأنا نشرح المنجيات وقلت ان ده ده مشروع خطير في حياة كل واحد مننا ان هو يحتاج يعيد النزر تاني في الطريقة اللي هو استقام فيها او في الرؤية اللي استقام فيها لان على ما يبدو انها كانت رؤية انتقائية رؤية قاصرة جدا يستقيم كما - 00:13:09

عبد الله فاستقم كما امرت ولد ما اراد فلان شف معالم الاستقامة لان حتى معزم الاستقامات اللي كانت عندنا استقامة حسب ما تيسر. كل واحد اتيح له ان هو يحتك بفئة معينة - 00:13:29

عندما اهتممات معينة استقامة على الطريقة اللي هم يعني استقاموا عليها وكده. المقصود المقصود ان ده خطيرة في الرؤية الحضارية العامة. انا لو عارف النهاردة ان انا واحد آآه بقى مسئول عن الدين ده وهبقى صورة له. لا فانا في حاجات - 00:13:49 لازم اكون ايه يعني مسلا هتيجي تبص على يعني العالم هتلacci تقربيا المسلمين هم الامة الوحيدة اللي عاملة زي الاطرش بزاف. يعني ما هماش يعني هماش فاعلين في يعني مش فاعلين في مسار التاريخ النهاردة ولا مسار - 00:14:09

مش فاعلين خالص. على ان مسلا كقدرات وامكانيات انت بتتكلم في اتنين مليار مينيم. اتنين ملياربني ادم مينيم يعني حد ادنى. آآاه مسلا حد مسلا خلاص كده راح تخصص او راح مجال انت هو مسلا بيحاول لأن يقدم صورة حضارية في التخصص او المجال بتاعه ده. لأن هو - 00:14:29

كل همه بس ايه يعني هو يعني او استسمار حتى اللي هو فيه ده في نصرة الدين الاستسمار وفي نصرة الدين. المهم بس تاني كل ده

برضو يعني مضبوط بالايامن مش اولوية عن الايه؟ عن الايمان. وطبعاً الحوار بتاع الجمع والجمع صعب - 00:14:49  
مش صعب ولا حاجة ولا مستحيل اي حاجة في الدنيا. عادي جداً. متيسر يعني بس الانسان يسبق مع ربنا خلاص. المهم المستوى اللي احنا اتكلمنا عنه دكة ده مستوى الايه؟ الحضاري - 00:15:19

الحضاري يعني المنزومة اللي جه بيها الوحي اللي هو منهاج الرباني الشرعي والمنزومة اللي جه بيها الايه اللي جه بيها البشر اللي هي المنهاج الانساني الوضعي. او الشيطاني بقى يعني عادي خلاص؟ فاحنا قلنا ان ده - 00:15:29  
ان كده حتى المنزومات الانسانية الوضعية منزومات اتقائية اصلاً. لأنهم وبمحظوظاً منزومة علشان خاطرهم اللي بيحظوا منزومة بيحظوا والتهاردة لما بيقول مسلاً يقوموا بعملوا دستور مسلاً في دولة من الدول. مسلاً قامت بريطانيا عملت دستور. تعمل دستور ليه - 00:15:49

وتحط بدبل للایه؟ للوحي. الدستور اللي جاب له الوحي. مم، ان هي بتحط بدبل لها. ما طبيعي جداً. ولذلك هو احنا ليه ليه كان في دينا اي حاجة ولو حكم واحد كفر؟ ان انت مش مسموح اصلاً يعني هي ومن لم يحكم - 00:16:09  
فاسكت يعني ولا حكم واحد حتى. يعني احنا ما عندناش خيار في الايه؟ في المنزومة دي خلاص. المنزومة دي ما عندناش خير فيها المنزومة الربانية ما فيهاش خيار اصلاً. تمام؟ فالدستور ده اللي اللي قلنا عليه قبل كده ان الاسلام فيه مقام ونظام واحكام. مقامه نظام احكام - 00:16:29

فالمقام ده في قلبك النازم ده اللي هو ايه النازم اللي حطه الاسلام بقى نظام الحياة اللي حطه الاسلام الحياة ده هل مسلاً السويد عندنا نظام حياة اختاروا نظام حياة. نظام الحياة ده سجلوه بقى في دستورهم سجلوه بس عندهم نظام ايه؟ عندهم منزومة اختياروها. امريكا عندها - 00:16:49

اخترتها الصين عندها نظم اختيارتها. كل البلاد عندها منظومة تختلف عنها. آآ الشيوعية منظومة تم اختيارها للحياة تجربة عاشوها العلمانية منزومة اختياروها للحياة الليبرالية الجديدة يعني دي منظومة تم اختيارها وبيتم تبنيها. منزومة محظوظة لايه؟ دي بيسموها المنزومات الشمولية او المنزومات الايه الكلية. فيه منزومات تانية بقى - 00:17:09

جزئية مسلاً فيما يتعلق بال التربية عملوا التربية الايجابية. ليه عامل تربية ايجابية؟ ما هو عايز يربى بنى ادم هيربى ازاي؟ فعمل منظومة. المنزومة دي هو عاملها ايه؟ موازية للوحي - 00:17:39  
يعني بديلاً للوحي هو مش مش عايز منزومة الوحي. واذا ذكر الله وحده اشمأذت قلوب الذين بالآخرة. فعمل منظومة زي ما قلت بقى اشوف الاجرام ان المسلمين يروحوا ايه؟ يروحوا للمنزومة دي اشيء يستبدون الذي هو ادنى بالذى هو خير. وينصروها ويحببوا عليها ادلة - 00:17:59

يعني جريمة في حق المسلمين والله العظيم. برضو مش عارف في علم الاجتماع في علم النفس. المهم هو عنده زي ما قلنا في المرة اللي فاتت عنده احتياجات عنده ثغرات هو عائز يعمل ايه؟ يسددها ولابد ما يعرفش ما يسددهاش. فيبيضطر يخترع منظومة يسد بها - 00:18:18

ترى منظومة ايه تسد بها. ولدرجة الى الان بيقدعوا يسددها في منظومات كده ايه؟ يعني تستغرب ان الامر ايه يعني تافهة جداً وبسيطة جداً ورغم كده لسة هم برضه ايه يعني مش عارفين يسددها. فحاجات يعني تبدو يعني - 00:18:38  
يعني الراجل اللي هو بتاع مش عارف دعا القلق وابداً الحياة ولا مش عارف كيف تؤثر في الاصدقاء ومش عارف ايه. يعني انا حاجة سيمبل قوي يعني مسلاً اللي لقاهم مش عارف الناس اللي اللي بتموت بالقلق. آآ الناس اللي بتموت لو - 00:18:58  
اضعاف الناس اللي بتموت بامراض القلب العضوية. فبناء عليه آآ بدأ يفك لهم في حل مش عارف ايه ازاي ما تقلقش. طب عايز يعني عايزهم ما يقلقلاش بتعمل ايه؟ قعد يجيب لهم بقى شوية آآ حباتك هناك بقى. حبستك هناك يمين شمال فوق تحت. عمل لهم - 00:19:18

وبدأوا يتدرّبوا على المنظومة وعجبتهم المنظومة مش عارف. عندهم فراغ كبير. المهم الشاهد يعني اللي اقصده.

ان ده ده دي مسألة صراع حضاري كبير ضخم ما بين منهاج الرباني الشرعي والمنهج الانساني الایه؟ الواضح. لازم بس المسلم يفهم -

00:19:38

ان البشرية محتاجه. وان هو جزء واحد من ميادين اللي هي بيعبد ربنا فيها. هي مسألة الصراع الحضاري. واحد من لجان الامتحان  
ويفهم بقى كمان ان ميدان الصراع الحضاري ده يعني مين بقى هيبيقوا آآ - 00:19:58

لو صح التعبير ساحت هزا الصراع الحضاري. اطفالنا بشكل اساسي. اه النساء الشباب. يعني التلات فئات دول يعني ميدان خطير جدا  
جدا لايه او ساحة خطيرة جدا بيبرز فيها هزا الصراع الحضاري. ان انت اطفالك النهاردة اه انت بايدك بتاخدهم للمنزومة بتاعك -

00:20:18

وبتاخدهم للمنزومة دي بقى كمان وانا يمكن اقول اللي بيأخذوهم للمنزومة دي جاهلين يعني يمكن ما يعني الواحد بيقول غفر الله  
لهم وخلاص لكن اللي بيأخذوهم وهم متعمدين ويحاولوا يشرعنوا اخذهم للمنزومة دي بقول قاتلهم الله - 00:20:38

وان كانوا يعني يتذيبوا بزي الاسلام قاتلهم الله. ان تاخد الولاد مش عارف للمنزومة الفلانية اللي حطوها في امريكا. المنزومة اللي مش  
عارف ايه اللي عملوها في كذا التربية الایجابية اللي هي مش عارف عملت ايه. انا بقول قاتلهم الله صراحة. مش بقول بقى دول تاني  
قلت سامحهم الله انما لقينا دول بيعملوا ايه؟ بيلبسوا - 00:20:58

هم الناس بتتسق فيهم والناس انما الشخص العادي ده مش عارف. زي شرعي. ما هوش عارف اصلا. فبيأخذوهم ولادنا بايه؟ بيتم  
يعني اه انت يعني لا اراديا بتمشيهم في نفس الفلك. طموحاتهم بتتصنع لهم الطموحات برضه العمراه بنفس الشكل - 00:21:18  
ما عندكش السمات المميزة دي؟ نفس الكلام في النساء نفس الكلام في الشباب. وبالترتيب كده هم الاطفال فالنساء في الشباب. يعني  
هو ده في الترتيب دول ضخمة اللي بيظهر فيها الایه؟ آآ الصراع الحضاري ده ومين اصلا اللي هيتنصر في هزا الصراع  
الحضاري؟ اللي اقصده ده مستوى يعني عشان بس - 00:21:38

فاحنا فاهمين ما يختلطش علينا الكلام. انما لما نيجي نقول الاهمية الوجودية الاهمية الوجودية بالنسبة لمين؟ الفرد الواحد. يعني  
مرتبط بوجود الانسان. لما نيجي نقول حاجة مسألة وجودية يعني حاجة مرتبطة بوجود الانسان النهاردة التنفس دي دي  
حاجة وجودية يعني ايه حاجة وجودية - 00:21:58

مرتبطة بوجود الانسان. يعني ما فيش يعني كل انسان عنده الایه؟ يعني عنده هزا الاحتياج له سماحة حاجة وجودية. الحاجات  
الوجودية دي منها حاجات بدنية. خلاص؟ ومنها حاجات ايه؟ حاجات نفسية. منها حاجات مادية ومنها حاجات ايه؟ معنوية. بس هي  
- 00:22:18

ان هي اسمها حاجات ايه؟ وجودية يعني حاجات جلوبال مرتبطة بالانسان من حيث كونه انسان. ما لهاش علاقة بكونه مسلم ولا كافر  
ومؤمن ولا يقول لك فدي مسألة وجودية. ماشي؟ اللي كنا اشرنا اليه امس ان هو ما فيش حاجة ربنا سبحانه وبحمده. هيكون اه -  
00:22:38

اه يعني اه وصى بها الناس الا وهم محتاجينها وجودية. فعشان كده بنقول ان على المستوى الوجودي بقى بصرف النظر ودي مسألة  
مهمة. بصرف النظر اه ده هيبي ملتزم ولا مش ملتزم - 00:22:58

لكلو محتاج التقى ولذلك هيبيجي بقى اولوية ان اصلا ان من بدرى قوى العيال تتعلم التقى ان من بدرى قوى بصرف النظر هيبيقي  
متداول ومش متلاقيه. ان من بدرى قوى اه انت اول حاجة تبنيها في نفسك لو عايز تتدرين بجد - 00:23:18  
للتقى وان انت فعلًا تقى يعني آآ مش هقول بس بقى تقى ما يغصب الله ولا تقى ما يضرك تقى ما لا يليق حد. ما لا يحسن بك.  
انت تقى ما لا يحسن بك. لا ده حتى مش ما لا ينفعك. ما لا يحسن بك - 00:23:37

ان فعلًا الوان من عزة النفس العفة آآ يعني اشياء ايه؟ ما لا يحسن بك. ما يحسن بك انك تبقى كده. وكتبت بقول القصة ان كتير  
حتى من الصالحين النهاردة لما بتشوف منهم ممارسات ما هياش لطيفة. هي معظمها ان هم مش مفعلن حوار التقى ده او هم  
فاهمين التقى بس انك تعمل ايه - 00:23:58

ما تعملش زنوب وبتاع وخلاص وخلصنا هنا. انما انك لان هتشوف ان اللي قلنا قبل كده التقى دي قائمة على ساق الایه قبلها احنا لما  
كنا حللناها في مكة لما قلنا ان في - 00:24:18

آآ او ما قلنا ان اصلا في الشهوات بتضرب ايه ؟ العزب. العزب فالتقى قائمة على ساق قوة لعملية القوى العزمية. القوة العزمية ان  
الشخص زاته يكون عازمه عزمه صحيح يعني هو المتقي ده واحد عنده عزم. عنده عزم يعني بيعرف يجاهد نفسه. يعني واحد  
يعرف يخالف هو اه - 00:24:38

يتربى على انه يخالف هو اه مش كلما اشتئى فعل مش كلما لاح شيء في الافق جري وراه زي الكلب واحد بيعرف يعمل ايه ؟ يحجز  
نفسه. عنده من العزم اللي يقدر يعمل به ايه ؟ يصبر. يخالف هو اه. لا التصبر - 00:25:08

لسه حاجة وده بداية التصبر بس التصبر لسه جاي بعد التقى. خلاص ؟ ماشي ؟ آآ هو اللي يتم بالتقى بس هو اللي هو عنده عزم  
يعني هو عزيمته حاضرة. عزيمته حاضرة ان هو مسلا شيء بيشهيه ويبيحه عمل ايه ؟ او شيء مسلا مال ايه ؟ او  
وشيء يعمل ايه ؟ يكف يعزم على انه ايه ؟ يكف. يخالف هو اه اتركه خلاص هو هو لما نيجي نلخص التقى في في كلمة واحدة او  
الكلمة المحورية في التقى لما تيجي معي ان شاء الله في المهمة هي ليش تنام - 00:25:49

الاجتناق. خلاص ؟ اللي هو المادة نفسها الجيم والنون والباء. ان ده في جنبه ده الله اعلم هو النواة اللغوية وهيبقى النواة الدلالية  
وهيبقى النواة البنائية اللي هي neckline منها فساد التقى اصلا بشكل اساسى - 00:26:06

بس هتشوف الاجتناب ده بيتميز بايه. بس الشاهد اللي اقصده ان هي حاجة ما لهاش علاقة بايه ؟ بده بيقى صالح ولا طالح ؟ لأن هو  
لا يستقيم له. امر دين ولا دنيا الا بالتقى - 00:26:26

هي دي اللي بيقول ان التقى ضرورة ايه ؟ وجودية. وجودية يرحمك الله. ما لهاش علاقة خلاص بانه زي ما بنقول كده. لا يحسب انه  
قد نجح ناجح او صلح صالح الا وقد مارس التقى - 00:26:46

فالناجح لا شك اتقى اسباب الافاق والفشل. والصالح لا شك اتقى اسباب الفساد والزاني هو اتقى اتقى اسباب الافاق لأن ما نجحش  
الا انه عمل كده اصلا. ما نجحش انه خالف هو ايه ما نجحش الا ان هو كان عنده من العزم اللي ايه ؟ انما اللي هو كده مسلا -  
00:27:00

عايز ينام ينام عايز يأكل دلوقتني يأكل. عايز يقوم زهق يقوم يعني حد يشاور له بحاجة يمشي وراه بيقلب وشاف حاجة يمشي وراها  
بيعمل ايه اصلا ما بيقاومش خالص مش بيقاوم اي حاجة. بيقاومش اي حاجة. فطبعا مش كل حاجة. لأن فيه حاجات ايه مهمها  
شاورت له مش هيروح - 00:27:20

وعشان كده برضو هتروح يمين هتروح كذا هي التقى بشكل اساسى ارتباطها الضخم الشهوات. تبقى  
الضخم الشهوات اصلا لأن هي بشكل اساسى ولذلك ياما يعنيانا عشان كده كنت بقول يعني انا كنت اود ان الناس تبقى سامحة الجزء  
اللي قبله وقارياه - 00:27:50

عشان تفهم المسألة بشكل كبير ان احنا حللنا برضه الشهوة وبتعمل ايه بالضبط وتضرب ايه وفين المشاكل بتاعتتها عشان تقدر تتفهم  
هذه المسألة طيب نقول بل دعوني اذهب ابعد من ذلك فاؤك - 00:28:10

ان التقى ضرورة وجودية. وسنة من سنن الهدایة الكونية. ونشاط من اهم الانشطة الحيوية التي تمارسها معظم المخلوقات يعني  
بقى مش مش ضرورة وجودية للانسان ده ضرورة ايه ؟ حياتية لكل المخلوقات اللي على الارض اصلا. يعني انت هتشوف اصلا ان  
حتى المخلوقين - 00:28:30

دي نفسها بتمارس الطاقة. يعني ده شيء سبحانه الله يعني سنة من سن الهدایة لايها ؟ الكونية. ربنا هدى الحرباوية انها تعمل ايه ما تتقى  
مش عارف ان حد يأزيها بانها تتلوى. وربنا هدى المش عارف البتاع ده انه ما يجريش ورا البتاعة اللي بيحبها ويبيص - 00:28:51  
كده فياخد باله انها فيها مش عارف ايه يعني عشان هي سبحانه الله ! يعني حتى المخلوقات ايه ؟ يعني يعني كستنة كستنة آآاه كونية  
واحدة من سنن الهدایة الكونية للاتقاء. انه هداها للتقى. هذا اللي ايه ؟ هذا اه زي ما ربنا يقول يسبح اسم الله - 00:29:11

وبك الالية الذي خلق في السماء الذي قدر فهدى. يعني هدى مما هدى له الالية؟ التقوى. فان هذا المخلوق لو لم يمارس التقوى، هـ، ماك مش مستتم ماش فضـهـة بعـنـ حتـ مش هـنـقـوا بـسـ ضـهـهـةـ وـحـمـدـيـةـ لـلـأـنـسـاـ، بـاـيـهـ - 00:29:31

دي سنة من سن الهدایة الكونية اصلا. اللي ربنا هدى لها ايه؟ كل المخلوقات. ولذلك فاني اعاود التأكيد على ان مفهوم التقوى او الاتقاء مفهوم انساني وجوبي. لا يحتاج اليه فقط اهل الايمان بل يحتاج اليه كل انسان. فالجميع - 00:29:51

بحاجة لبناء الاتقاء وتقوية التقوى. وسبحان الملك ليس هناك امر او صى به الوحي للفلاح والصلاح في الايمان والصلوة الا وينعكس  
حتما على محاريم العمران والحياة. هي دي برضه وقلت قبل كده النقطة اللي احنا ما بناخدش بالنا منها ان ازاي اصلا - 00:30:11  
اصلا فعلا كل ما اوصى الله به في محاريم الایه؟ الايمان والصلة هتلباقي لنا انعكاسات في العمران والحياة ولذلك اللي حياته في  
محاريب العمران والحياة ما يعني ما تحسنتش يبقى فيه مشكلة في النسك - 00:30:31

الصلة مشكلة ضخمة ان كل عبادة ليها انعكاسات برة ليها انعكاسات ليها انعكاسات ليها انعكاسات طالما مزهresh  
انعكاس ده يبقى اصلا العبادة دي ما اشتغلتش. في حاجة في حاجة فيها ازمة ما اشتغلتش - 00:30:51

بل ان الوحي يوصي بان تمتد اثار ما يتخلق به المرء في محاريب الايمان والصلوة الى محاريب العمran والحياة فيستصحبها المرء معه في كل ميدان وكل زمان. بل بقى يعني مش مش فكرة ان انت ان هي اوتوماتيك - [00:31:11](#)

المتتقين. هي مصانع لكل حاجة اصلا. وفي المصانع - 00:31:31

انت بايه بيتم صناعه المحسن والمحسن ده يقوم بعمل ايه او المتفق ده يقوم ياخد الاخلاق دى ويطلع بيها مره في محاريب الايه اه العمran والحياة يسحبها لبره. فليت - 00:31:51

ولئك الذين يتخلفون بوصايا الوحي في محاريب الایمان والصلة يستصحبونها في محاريب العمran والحياة. وليت اولئك الذين وراء النجاح والصلاح في محاريب العمran والحياة. دي مهمة بقى. وليت اولئك الله فينا وراء النجاح والصلاح في - [00:32:11](#)

صورة في وحي الله يهداه. هو ده بقى ان كتير من الناس مسلا لما بيقدعوا مسلا يحلوا ازمات - [00:32:31](#)

مجتمع المسلم مسلا العمراني قد ايه احنا متاخرين في التعليم قد ايه متخلفين في الصحة قد ايه متراجعين في اا في الرقص الشرقي قد ايه كل هزا الهبل اللي بيقدعوا يتكلموا فيه ماشي؟ يعني او يعني الكلام اللي بيحلوه ده دايما بيحاولوا يعزووه لايده؟ احنا الغرب - 00:32:51

بس بساطة - 00:33:11  
وما عندناش وما بنعملش يعني ما حدش فكر خالص ان انت مشكلتك ان انت ما ايه ان الانطلاقه كان تبقى من محاريب الایه ابني  
بني ادم عدل في محاريب الایمان والایه؟ والصلوة وهو اللي هيتحقق لك الصورة اللي انت عايزةها في مع حرريم الایه؟ العمran والحياة.

ان ليتهم يدركون ان الانطلاقه ه تكون من هنا. وليتهم يدركون ان كل اللي بيدوروا عليه وبيلهثوا وراءه هو ايه؟ موجود في وحي الله وهذا بس هو المزومه كده. المزومه ان تصنعه في محاريب ايها؟ اليمان والصلة. وهيطلع معك لاتوماتيك ليه - 00:33:31

لمحارم العمران والحياة. طيب. آا اذا تأمننا واقع في واقع الانسان هنحلل بقى الكلام ده اكتر يعني ده احنا كده الكلام ده ايجمالا كده  
بس هنحلله اكتر ازاي بقى فعلا هي مسألة وجودية وكرامة نقول اذا تأمننا في واقع - 00:33:51

لكل انسان من زاوية وجودية لوجданا انه بحاجة الى صيانة وصناعة. الكلام اللي بنقوله دايما الانسان دايما محتاج حاجتين محتاجين  
محتاج ايه؟ صيانة ومحتج ايه؟ صناعة. طيب فالصيانة تتعلق بما يتهدده من مؤذيات - 00:34:11

يحتاج لأن يتعلم كيف يصون نفسه منها. ويتقىها لوفاة للقاء. كما يحتاج لأن يطور مهارات اجتنابها حتى يصبح من احسن اهل اتفاقه. فيبقى من المتقين. واضحة دي يعني ببساطة كده اهو يعني انت لما تيجي تبص على البنى ادم من زاوية وجودك - [00:34:31](#)

الحياة. صيانة متعلقة باليه؟ بالمؤذيات. طب والمؤذيات دي؟ هي التقوية. خلاص؟ المؤذيات دي هو الاول يحتاج يتعلم ازاي يচون نفسه منها ويتقىها - 00:34:51

ده كده فعل الاتقاء. هل ده كفاية مش كفاية ما هو عرف يصوم نفسه يتقىه بس هو يحتاج يعمل ايه؟ يتطور مهارات بقى يطور مهارات لايه؟ للاجتناب عشان يكون من احسن اهل - 00:35:11

فيبيقى متقي اللي هو قلنا بعد كده قلنا آآ بناء فعل التقوى تقوية التقوى دي من اغلب التقوى وقويته. وبعدين يروح يعمل ايه؟ اللي هو صناعة المتقين. او حتى الوصول للائمة. يعني الائمة المستوى الاعلى الاخير يعني. وليس كل المؤذيات على درجة واحدة في الخطورة والأهمية. يعني مش كل المؤذيات زي بعض - 00:35:24

منها النواقص ومنها النواقص فالنواقص تأتي على الاصول وتذهب به بالكلية اما النواقص فتأتي على الكمال وتذهب به سورة الایه؟ جزئية. يعني هو لما يتقي لازم يكون مرتب ببرضو ايه؟ المستويات فيه نواقص وفيه المؤذيات دي منها نواقص يعني - 00:35:54 يعني منها حاجات بتروح تضرب الاصول. تستغل في البنية التحتية. ومنها نواقص. حاجات بتضرب ايه؟ تضرب اللي فوق فوق الاصول ده بقى الكمال. تمام؟ فالنواقص دي بتذهب بالامر بالايه؟ بالكلية. انما النواقص تذهب به باليه؟ بصورة - 00:36:14 جزئية. طيب دي كده الصيانة. اما الصناعة فتتعلق بما ينبغي ان يتم امداده به من مغذيات. يبقى الصيانة متعلقة بالايه؟ بالمؤذيات. واختصارا شغلها كله في الابعاد. انما الصناعة بتتعلق اكتر بالايه - 00:36:34

بالمغذيات وشغلها كله في الامداد. يحتاج الانسان لان يتعلم كيف يجتنب غيابها او اضطرابها وانت المفروض المغذيات دي خلاص انت يعني تزود بقدر ايه؟ بقدر كافي منها. مش بقدر منها بقدر كافي منها. خلاص؟ هذا القدر الكافي اللي انت ينبغي انك تزود به. ممكن يغيب او يضطرب. فانت تحتاج التقوى هنا ليه - 00:36:54

عشان تتقى غيابه او التراب. فهمت بقى ودي هتفهمك ازاي التقوى بتخشن في الطاعات يعني هتفهم بي الطاقة وتخشن في الطاعات ازاي؟ يعني احنا التقوى كون التقوى متعلقة بالمنكرات مفهومة. يعني مفهومة ان المنكرات بنتيقها خلاص انك - 00:37:24 طب التقوى تخشن في الطاعات ازاي؟ هتجتنب ايه في التقوى بقى بالنسبة للطاعات؟ غيابها او ايه او التراب اهو. او التراب اهو اسباب غياب او اضطرابات مش بتتقىها هي. يعني انت بتحاول تتقى الاسباب اللي هتعمل ايه؟ اللي هتؤدي - 00:37:44 للغياب او الاضطراب. فده كده فعل الاتقاء. ده كده فعل الایه؟ الاتقاء وبعدين هحتاج تطور مهارات اجتناب الغياب والاضطراب ده حتى تصبح من احسن اهل الاتقاء الامة للمتقين وليس كل مهددات الامداد بالمغذيات على درجة انه يحدث من الخطورة والأهمية. فمنها ما يتسبب في الغياب بالكلية - 00:38:04

ومنها ما يتسبب في الاضطراب بصورة جزئية. في الغياب اشبه بالنواقص والاضطراب اشبه بالنواقص. ما علينا الا يلخطوا في المصطلحات مهم قوي المهم الخلاصة يعني بس ان بشكل قوي الانسان يحتاج صيانة ومحاج ايه؟ صناعة. وفي الصيانة تحتاج تقوى - 00:38:34

في الصناعة تحتاج طاقة في الصيانة تحتاج تقوية واضحة. الصيانة دي مؤذيات. هو عايز يبعدها. طب وفي الصناعة؟ محاج عشان اسباب الایه؟ الغياب او الاضطراب. فعشان كده هتلaci التقوى حاضرة هنا وهنا. تلaci التقوى حاضرة في وده برضو من المفاهيم اللي ايه - 00:38:54

ناس كتيرة مبتاخدش بالها منها ان طب ماشي انا عارف التقوى مسلا ايوة التقوى ان انا مسلا اتقى مسلا نزر الحرام اتقى المال الحرام حرام التقى. طب يتقي ربنا في الصلاة ازاي؟ طب تقوى ازاي في فاهمني؟ كده في الصيام مسلا ايه التقوى في هنا - 00:39:14

فالاسباب اللي هذا المغذي اللي هتتسبب في غيابه او اضطرابه انت تحتاج تعمل ايه؟ تتقىها. ماشي طيب دي كلمات اجمالية حول الاهمية الوجودية. في كلمات اجمالية حول الاهمية الواقعية. ما نيجي بقى ابص على الواقع بقى - 00:39:34 طب احنا كده بصينا من بعيد خالص على ايه على المسألة الحضارية يعني وشفنا قد ايه فعلا قد ايه في ازمة ضخمة والديه البشرية

عندما ازمه في ايه؟ في انها محتاجة منزومة تقوى. وبصينا برضه على الانسان من شكل - 00:39:54

ناحية وجودية وشفنا ان برضو ما فيش انسان مش هيحتاج منظومة تقوى. مش هيحتاجها احتياجا عادي لا دي مسألة ايه؟ مسألة يعني مركبة مسألة مركبة يعني ماشي؟ اه لو في كلمة فوق مركبة الواحد يقولها بس مسألة مركبة فعلا. طيب هنروح بقى نبص على الواقع بتاعنا. المتوقع بقى ان الواقع - 00:40:14

بتاعنا يبقى ايه؟ يعني بقى بيحل بقى ولا بتاع ولا الموضع بقى بص على الواقع بتاعنا. ان اطالة اجمالية على حياتنا

توقفنا على ما يتربت على غياب واضطراب مفهوم التقوى من الآثار السلبية. طيب فقليل من - 00:40:34

تحليل لحال ذاك الذي اساء العمل او ادمى الزلل او اطال الامل او استعدب الكسل او تصالح مع الجهل لهذا الخماسي كده واحد بص كده على المجتمع بتاعنا بص حواليك او بص على نفسك. من اساء - 00:40:54

العمل حاجة وحشة عمل حاجة غلط. طيب او ادمى الزلق اساء ده عمل مرة ولا مرتين ادمى الزل ده عمل ايه خلاص بقى يعني اه او اطال الامل ممكن يكون واحد ما ايه ما يعني هو ما اساعش قوي - 00:41:14

وبتاع بس اه ان شاء الله هعمل كذا بكرة هصلح مش عارف ايه. استقر بس في الشغل اه ازيد نفسي مش عارف اعمل ايه؟ اكون خلصت القسط بتاع الشقة وهتلaciيني اتفرغيت بقى وعملت يعني هتشوف يعني. تمام؟ او استعدب الكسل. في ناس استعدب الكسل - 00:41:34

خلاص استعدبا استعدبا. اسمحليا استحلال. استعدب الكسل. ده ما شاء الله يعني حاجة اخر حلاوة يعني ما احنا لسه هنتعب نفسها ولسه هنروح ولسه هنخبط مشوار وهقدر معهم احضر الدبلوم مش عارف من امتى وبعدين اروح اعمل - 00:41:54

مش عارف ايه ويتاع انا بسمعه على اليوتيوب. ما هو كده هفتح الفيسبوك مش الدكتور شريف بيجي على الفيسبوك مش مشكلة كده يعني. الناس اللي استعدب او تصالح مع الجهل - 00:42:14

تصالح مع انه جاهم بيدينه. تصالح مع انه مسلا يعني اسم امي. ومنهم اميون مع انه مسلا يعني ما يقدرش يبقى كده. ما يقبلش على نفسه يبقى كده مش عارف ولا حد يرميه بهذا الكلام - 00:42:27

تصالح مع الجهل. قليل من التحليل لحل الاصناف دي مسلا. سواء في المحاريم الایمانية او العمranية انا ما بتتكلمش حتى على الایمانية بس حتى على العمranية في الحياة برة. واحد في شغله كده آآ مش عارف ايه في حياته يعني في ناس كده هتلaciينمش مش لازم يكون فاشل ايمانيا بس فاشل - 00:42:45

العمranية وفي الغالب يعني بيبقى فاشل هنا. آآ والسبب في المحاريم الایمانية لن نعاني كثيرا في التأكد من ان غياب او اضطراب التقوى او الاتقاء هو الذي افضى به الى - 00:43:05

فتلك الحال المزري ما تبذلش مجهد هتلaciيه هو اصلا ايه يعني التقوى دي ما بيفعلهاش اصلا ما ما يعرفهاش. عمره ما فعلها اصلا. لو جيت كده قلت له التقوى كذا كذا انت بتعملها اتفاجئ ان هو ما بيعملش ايه؟ في يومها لسه اصلا - 00:43:21

بشكل واضح وصريح وان مسلا كلمة السر ببساطة انه يتقي. يعني بدون برضه مجهد ضخم ولا بتاع التقى. الكثير منهم لا يعلم ما ينبغي عليه ان يتقيه ليخرج مما هو فيه. اصل وتقى ايه اصلا عشان هو مش فاهم بقى مش منظومة مش - 00:43:41

انها تستحق انه كان يبذل لها برضه. واكثر من ذلك الكثير يعني الكثير من اللي احنا قلنا عليهم دول واكثر من ذلك الكثير او لدك الذين يعلمون ولا يعملون بمقتضى ما ما علموا له او الفوه او ادمنوه - 00:44:01

هذا واقع انت بكمية يعني المسل الخمسة اللي انا قلت عليهم دول اساء العمل قد ما نزل اطالة الامل استعدب الجسد تصالح مع الجهل ما فيش واحد فيينا يخلو من الكلام ده. وهتفاجأ بان انت اصلا ما انتاش عارف ايه اللي ينبغي تتقىه اصلا. اللي عارف عارف بس ما بيايه - 00:44:21

ما بيعملش بمقتضى اللي هو عليه اصلا. اللي هو قلنا بقى اشكال تقوية التقوى. الصيانة والصناعة تعانيان من غياب واضطراب لامس السحاب. فغياب اضطراب في الصيانة والوقاية من المؤذيات وغياب اضطراب في الصناعة والتقوية والامداد بالمغذيات -

ده كده على المستوى الفردي. تروح بقى للبيوتات والمؤسسات والمجتمعات. ومعظم البيوتات والمؤسسات تتمرّكز جهودها حول تعليمنا وحملنا على اتقاء ما يضرّ البدان او العمرة الكلام ده بنتعلمه حلو اوي. المنزومة الاسرية. المنزومة المدرسية بشكل اساسي مرکزة على ايه - 00:45:01

تعلمك ايه؟ ازاي تتقى ما يضر او ما لا يسر فيما يتعلق بالبدان او الايه؟ او العمران. وشغالين حلو قوي وزي الفل وتهمل اهمالا مفزعًا  
موجعا مروعا تعليمنا وحملنا على اتقاء ما - 00:45:28

يضر الوجدان والايمان. يعلموننا ويحملوننا على اتقاء ما يهدد دينانا. اما ما يهدد ديننا وآخرنا فيقع فريسة للاغفال والاهمال  
والانشغال عنه بما دونه من الاعمال. فده واقع التقوى كده لما تيجي تبص عليه على المستوى الفردي - 00:45:48  
الفرد نفسه الموضوع مش في ايه يعني مش في حساباته اصلا. طب المتوقع بقى ان ايه يعني احنا مأملين في الايه؟ في البيوت ولا  
في المؤسسات؟ لا. لا. المؤسسات مرکزة هي بشكل حتى بقى لو رحنا ابعد من كده. وده حديث يطول - 00:46:08  
في الكلام اللي المؤسسات الدينية نفسها المؤسسة الدينية هي ما بتعلّمك علم بتعلّمك حاجات بتزودك باشياء  
انما انها بتعلّمك التقوى بالشكل الفلاني تعلمك تخالف هواك وتجاهد نفسك. ليه؟ لأن مسلا يعني النهاردة - 00:46:28

كتير من الناس ما ما بيقدروش يكملو مسلا معنا في يعني الحاجات اللي احنا بنشرع فيها. وآآ ودايما بيبقى الوصف يعني ان ايه آآ  
شداد او حبکوها علينا آآ مش عارف بتعلّموا ايه - 00:46:48

عضو آآ مش اعلى التكاليف العلمية لأ. وبتقعدوا مش عارف آآ تحاسيونا كانها عيال صغيرة. وبتقعدوا تعملوا مش عارف ايه. لمجرد  
بس ان انت حاولت تعمل بيئة تزكوية قليلة بيئة تزكوية. مسلا واحد علا صوته مسلا على علت صوتها على المسيرة. ازاي تعلّي صوتك  
اصلا؟ انت مش كل ما تغضبي - 00:47:08

يعني تروحي تهلفتي اصلا. اتعلمي ان انت لا تمسكي نفسك. انت مش كل مسلا واحدة مسلا خرجت مسلا مش عارف من الجروبات  
ومشت ما ترجعيش تاني تتقدمي تفصلي تقدمي مش عارف ايه تستسمحي تيجي عشان تعلمي بس انها تتقى ايه؟ كل ما تحب  
تعمل حاجة تمشي فيها - 00:47:28

ده دي حاجات بسيطة قوي سيمبل جدا يعني هي امور تزكوية بسيطة جدا. امور تزكوية بسيطة متفائلة. لأ ما بيستحملوهاش لأن هما  
احنا رحنا عند الشیخ فلان ومش عارف وايه وانا كت في المعهد الفلاني وقعدت مش عارف بیجی ربعمیت سنة ومش عارف -  
00:47:53

هادشي اه والله؟ وايه يا عم انت يعني ايه تمنعني ان انا حضر؟ يعني ايه تمنعني ان انا حضر عشان ما عملتش التكاليف؟ ايوة  
امنوك انك عشان اعلمك انك تتقى ايه؟ يعني انت يعني مش هو مش قادر ايوة هو الفكرة ايه؟ الفكرة ان هو - 00:48:13

مش آآ ما عندهمش استعداد للتزكية. لأن هي ببساطة هنشوف العلاقة الضخمة بين التقوى والتزكية. لأن اصلا التزكية التزكية اصلا  
هتقوم على ساق التقوى. هو التزكية ببساطة هو استثمار التقوى. خلاص؟ في التطهير - 00:48:33

هتيجي معنا ونفسي وما سوف الهم فجور وتقواه قد افلح من زakah. يعني قد استمر تقواه التي هي فيها. خلاص؟ ماشي  
اللي بنقول دايما استمر النسوية التقوى اللي فيها. او نقول استمر السواء والاتقاء - 00:48:53

اللي فيها سواها ربنا سوى النفس دي ربنا سواها والهمها تقواها. خلاص هو ببساطة كده - 00:49:13

آآ وثيقة الصلة جدا هيجي معنا العلاقة بين ودي برضو تفتح آفاق كتيرة يعني موضوع التقوى ده انا اتمنى حتى لو احنا ما  
خلصناهوش اتمنى تقرؤوا لأن هي فتح لكم افاق كتيرة جدا في انكم تفهموا الدنيا كلها والخريطة وده فين وده ايه حكايته وقصته.  
يعني - 00:49:33

بفضل الله ان هو يعني من آآ يعني من اكتر ما سعدت بكتابته في حياتي. لأن آآ الواحد ايه آآ يعني ان انت تتبصر هتشوف فعلًا ده ايه

وده فين وده ابن ومنين الحكاية وايه القصة وايه بيجيب ايه وتفهم تفهم نفسك تفهم انت نفسك - 00:49:53

كلام ربنا اصلا المهم فكنت بقول مبيصبروش على ايه؟ على ادنى جزء تزكوي لدرجة احنا بشكل واضح وصريح نقول لهم احنا بيئه تزكوية. احنا بقى ما احناش انباء ولا مرسلين ولا اولياء ولا - 00:50:13

مش عارف بقى اللي هم مصلحين كبار ألا ، بس احنا هنفعل التزكية. التعليم ماشي؟ هو هدفه التزكية انت مش هيبيقى في تزكية بيقى التعليم ما لوش قيمة فانتم هتتزكى. والتزكية دي لازم تمر بالاليه؟ بالتقوى. تزكية باستسمار التقوى. ان انا - 00:50:33

النهاردة انا لازم هفهمك واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. تتقى ده وده وده اتفقيته تزكيت. تقىته اتزكيت اتفقيت اتزكيت خلاص. هو شوية بشوية رويدا انت تترزكى. فاللي اقصده ان حتى المؤسسة الدينية - 00:50:58

النهاردة بيخرج منها مسلا الطالب مسلا درس فيها خمستاشر عشرين سنة ولا درس في المعهد الفلانى ولا عند الشيخ فلان مسلا عشرين تلاتين سنة مسلا في القرآن حتى ويطلع من المؤسسة دي ايه؟ ما بيعرفش يتقى اي حاجة. ما بيتفقش الفلوس فيروج بيع

دينه بعرض من الدنيا قليل. ما بيتفقش شهوات - 00:51:18

تلقاءه ولا الله المستعان. بعد كده هنروح بقى يعني الاهمية الدينية. آآ والاخروية هنقول كلمات كده اجمالية وبعد كده نروح للتفاصيل ان شاء الله. كثيرا ما كنت اقرأ واسمع في بيان اهمية التقوى انها وصية الله وعباده - 00:51:38

للعالمين. ماشي للعالمين. ربنا طبعا آآ قال في سورة النساء ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. يعني وصية يعني واضحة جدا لكل الناس يا قلوبنا جدا لكل الناس. واول ما قاله نوح هود صالح لوط شعيب الياس لاقوامهم الا تتقوون - 00:51:58

والصحابة لما قالوا النبي عليه الصلاة والسلام كانوا عظت مودع فاوصنا. قال ايه؟ او صيكم بتقوى الله. تمام؟ بل اصلا اي حد اللي كان بيستوصي النبي كان اول حاجة يوصي بها في الاول انه يتقي الله. بل اصلا كان تقربيا النبي لا يكاد يتكلم الا ويصدر - 00:52:28

كلامه ايه؟ اتقوا الله حق تقواتكم. ماشي؟ يعني يصدر الكلام. فيعني حاجة حاضرة حضور ضخم جدا من بدرى قوى قوى في الدين واحدة هزه المساحة الضخمة يعني واحدة هزه المساحة الضخمة. تأكيد عليها التأكيد عليها التأكيد علىها. واحنا معلش كل السنين دي ما يكونش الواحد كلف نفسه يقعد ايه يعمل ايه - 00:52:48

شف بقى ايه المطلوب ده وايه القصة وايه الحكاية ويعمله ازاي وهو بيححققه ولا ما بيححققوش. عشان كده كنت بقول ان فيه ابواب للناس الشديد يعني ما عرفش بصورة او باخرى ابواب ضخمة جدا في بناء الانسان اصلا تم اهمالها واغفالها. زي ما كنا بنقول مسلا في العبودية العبوديات المنهجية التدبر - 00:53:08

وغيره يشوف حجمه قد ايه. ولا ورقائه مع نفسه. التقوى و حاجات من زي كده وايه والتصبر وغيره. لا وخليلك مع نفسك. يعني هي نفسى اعمل ايه تاني؟ من ستين الدين اصلا كده. ستين بناء انا كبني ادم وخدت مجرد حنة آآ وعاء عمال تحط فيه حاجات وخلافه وهو لا عنده - 00:53:28

منهجيا تفكرا ولا تدبر ولا مش عارف ايه ولا عنده سلوكيا تقوى ولا تصرير ولا كذا طب انت عملت ايه؟ فبقينا بنشوف النموذج ده في الاخير لم اكن ادرك الى اي مدى تعتبر هذه الوصية وصية محورية وضرورية بل وجودية. لم اكن ادرك الى اي مدى تؤثر - 00:53:48

تلك الوصية في الحياة الایمانية والعمرانية. لم اكن ادرك اهميتها في الابتداء والاستواء والانتهاء واحقيتها بالبناء الكلام ده مهم بقى يعني اهمية التقوى في البداية. هي في بداية الطريق في بداية كل حاجة. في الابتداء والاستواء والانتهاء لغاية ما - 00:54:08

معك على طول الخط بل احقيتها بالاليه؟ بالبناء. يعني هي احق ما بيني التقوى. ولما من الله بدراستها دراسة منهج العلم والعمل ادركت بل ندمت على اتنى لم اكن اليها ما تستحقه من عناء واهتمام. لقد ادركت معنى قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان ابغض الكلام الى الله عز وجل - 00:54:28

ان يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك نفسك. فالاحسان الى الانسان في باب الایمان اعظم من الاحسان في كل ابواب الوجدان والابدان والعمران. فكيف يقابل الانسان هذا الاحسان بهذا النكران؟ التوصية والتذكير بالتقوى رحمة - 00:54:48

نعمة وغيابها نعمة اي نعمة. يعني اصلا التزكير بها يعني والتوصية بها نعمة من الله سبحانه وبحمده. بعد كده ده كده دي كانت كأنها دائرة صغيرة قوي كده بنحاول نتكلم فيها عن الالهمية. المفروض يعني في عنوان بقى هو رحلة الوحدة - [00:55:08](#)

تعني التقوى اعتقاده هتلاقوه في الكتاب عندكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت واجعلني دوما في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلصني رباه - [00:55:28](#)

انت الهي قررت عيني - [00:55:58](#)